

Distr.  
GENERAL

E/CN.3/1999/18  
30 November 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثلاثون

١ - ٥ آذار/ مارس ١٩٩٩

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت\*

### التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية

فريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير فريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات (الأمانة: الدانمرك)، الوارد في مرفق هذا التقرير. ويحال التقرير إلى اللجنة الإحصائية وفقا لطلب اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين<sup>(١)</sup>، وطلب الفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي في دورته التاسعة عشرة (انظر E/CN.3/1999/20، الفقرة ١٣ (ج)).

واللجنة مدعوة إلى مناقشة ما إن كانت ولاية فريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات تتصف بالتركيز وأهدافه تتسم بالوضوح ويمكن تحقيقها. وقد ترغب اللجنة أيضا في أن تعلق على المقترحات المتصلة بالأعمال المقبلة. وعلى وجه التحديد، قد ترغب اللجنة في أن تؤيد توصية فريق فوربورغ بإجراء استكمال للنسخة ١ من التصنيف المركزي للمنتجات للعرض على اللجنة في دورتها التي ستعقد في عام ٢٠٠١.

E/CN.3/1999/1 \*

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٧، الملحق رقم ٤ (E/1997/24)، الفقرة ١٩.

./..

231298 231298 98-37896

## المرفق

### تقرير فريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات

#### أولا - مقدمة

١ - قامت الوكالات الإحصائية مجموعة من البلدان في عام ١٩٨٦ بإنشاء فريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات. وعلى الرغم من أن الفريق أنشئ لهدف محدد هو مساعدة الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في صياغة التصنيف المركزي للمنتجات، فإن اللجنة الإحصائية سرعان ما أدركت أن الخبرة التي يتمتع بها الفريق وشبكة الاتصالات المتاحة له يمكن استغلالهما في تحقيق هدف أوسع نطاقا هو استحداث أدوات لتحسين تقدير الناتج الحقيقي للخدمات. وبالإضافة إلى مساهمة فريق فوربورغ في تطوير التصنيف المركزي المؤقت للمنتجات والنسخة ١ من ذلك التصنيف، صمم الفريق أيضا دراسة استقصائية نموذجية للجنة الإحصائية لتكون أداة لاختبار التصنيف المركزي للمنتجات ولجمع بيانات الخدمات بناء على مفاهيم ومنهجية حسابات الإنتاج الخاصة بنظام الحسابات القومية. وقدم إلى الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة فيما بعد عنصر يتعلق بالعمالة لتحليل التوزيع المهني للقوى العاملة في صناعات الخدمات.

#### ثانيا - المنجزات المتعلقة بالتصنيف المركزي للمنتجات

٢ - قدمت النسخة ١ من التصنيف المركزي للمنتجات، بالصيغة التي وضعها الفريق الفرعي التابع لفريق فوربورغ، إلى اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والعشرين، وقبلتها اللجنة في تلك الدورة. وحتى نهاية عام ١٩٩٧، ظل الفريق الفرعي يساعد الشعبة الإحصائية في صقل المذكرات الإيضاحية للتصنيف ووضعها في صيغتها النهائية وفي تحقيق التوافق بين التصنيف المركزي المؤقت للمنتجات والنسخة ١ المعدة للنشر من ذلك التصنيف.

٣ - وبعد قبول اللجنة الإحصائية للنسخة ١ من التصنيف المركزي للمنتجات، شرعت منظمة التجارة العالمية في دراسة مدى ملاءمة تلك النسخة كأساس ممكن للجولة الجديدة لمفاوضات الاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات، المقرر أن تبدأ في عام ٢٠٠٠. وكانت اللجنة قد اتخذت من التصنيف المركزي المؤقت للمنتجات نقطة بداية لكثير من اتصالات جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف. وأجرت أمانة منظمة التجارة العالمية تمحيصا دقيقا للتصنيف وللعلاقة بين التصنيف المؤقت والنسخة ١ من التصنيف، وطرحت عددا كبيرا من المسائل، وتولى الفريق الفرعي معالجتها وحلها. ودعت اللجنة المعنية بالالتزامات المحددة التابعة لمنظمة التجارة العالمية الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة ورئيس الفريق الفرعي التابع لفريق فوربورغ إلى إيضاح العلاقة بين التصنيفين في اجتماع عقد في جنيف في تشرين

الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وقدم رئيس الفريق الفرعي مذكرة تقنية ملحقه ببيان الشعبة، إلى اللجنة المعنية بالالتزامات المحددة التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

٤ - كما قام الفريق الفرعي ووكالة الإحصاءات الكندية بمساعدة الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، بالاضطلاع بالأعمال الأولية الرامية إلى تزويد فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات بجدول يبين العلاقة بين النسخة ١ من التصنيف المركزي للمنتجات وفئات القائمة الموسعة للخدمات المدرجة في ميزان المدفوعات. وقد شكل هذا أساس الجدول الذي سينجزه صندوق النقد الدولي من أجل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، الذي تتولى إصداره حالياً فرقة العمل.

### ثالثاً - برنامج العمل للفترة ١٩٩٩-٢٠٠١

٥ - قام فريق فوربورغ، في اجتماعه المعقود في روما في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، بإجراء استعراض لبرنامج عمله المقبل. وانتهى الفريق إلى أن البيئة الإحصائية فيما يتعلق بإحصاءات الخدمات قد تطورت تطوراً ملموساً على مدى الثلاثة عشر عاماً التي مضت على إنشائه. فقد أعد تصنيف المنتجات المتعلق بأنشطة الخدمات وأصدرت الأمم المتحدة منذ فترة وجيزة النسخة ١ من التصنيف المركزي للمنتجات (ST/ESA/STAT/SER.M/77/Ver.1.0). وأعدت في كثير من البلدان استقصاءات لجمع إحصاءات الخدمات وتبويبها فانفتح بذلك السبيل أمام جمع بيانات المنتجات وتبويبها. وفيما يتعلق ببلدان الاتحاد الأوروبي، تم إعمال مجموعة من الأنظمة تغطي قطاع الخدمات وتحقق التوافق بين التصنيفات والوحدات الإحصائية والإحصاءات الهيكلية والقصيرة الأجل للأعمال التجارية.

٦ - بيد أنه لا تزال هناك قضايا مهمة تلزم معالجتها فيما يتعلق بقياس الناتج الحقيقي لمنتجات الخدمات، ولا تضطلع بمسؤوليتها أي منظمة دولية أو أي مجموعة محلية. ولذا حدد مكتب فريق فوربورغ أولويات لأعمال الفريق عن طريق انتقاء مجالات معينة للعمل. ويقترح المكتب وضع برنامج عمل تفصيلي، مدته ثلاث سنوات، في كل مجال من تلك المجالات. ويجري كل سنة إصدار تقرير عن كل مجال من مجالات العمل، توجز فيه نتائج الأعمال المنجزة خلال السنة. ويرد فيما يلي وصف للمجالات التي وقع عليها الاختيار:

### ألف - تصنيف منتجات الخدمات

٧ - يواصل فريق فوربورغ المساهمة في تطوير الجزء المتعلق بالخدمات من التصنيف المركزي للمنتجات عن طريق إعداد مقترحات لاستكمال النسخة ١ من التصنيف، لتقديمتها إلى الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، في توقيت مناسب لدورة اللجنة الإحصائية المقرر عقدها في عام ٢٠٠١.

- ٨ - وسيقترح فريق فوربورغ تغييرات للتصنيف المركزي للمنتجات، بما في ذلك التغييرات الناتجة عن الأنشطة التي يقترح الاضطلاع بها، على النحو المبين أدناه. وسيطلب الفريق إلى الفريق الفرعي صياغة مقترحات من واقع الأعمال المضطلع بها.
- ٩ - وسيطلب فريق فوربورغ أيضا إلى الفريق الفرعي أن يقدم تقارير عن أعماله المتعلقة بالتغييرات المطلوبة للتوفيق بين تصنيفات التجارة الدولية في الخدمات والتصنيف المركزي للمنتجات، فضلا عن أي مقترحات أخرى للتغيير تنتج عن الأعمال التي قد يضطلع بها بشأن تصنيف منتجات المعلومات والملكية الفكرية والأصول غير الملموسة.

#### باء - أسعار منتجات الخدمات

- ١٠ - لا تزال البلدان في المراحل الأولية لوضع أرقام قياسية لأسعار منتجات الخدمات، ويلزم لها أن تضع منهجيات موحدة لجمع بيانات أسعار المنتجات المدرجة في التصنيف المركزي للمنتجات. وستبدأ الأعمال التي سيضطلع بها بالخدمات التجارية المتعلقة بمنتجات مثل خدمات الخبرة الاستشارية في المجال الحاسوبي (التصنيف المركزي ٨٣٤)، والخدمات الهندسية (التصنيف المركزي ٨٣٣)، وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية (التصنيف المركزي ٨٤١).

- ١١ - فضلا عن أن هذا العمل مهم في حد ذاته، فإنه بالغ الأهمية لعملية تطوير التصنيف المركزي للمنتجات. وبالنظر إلى أن الغرض من الأرقام القياسية للأسعار هو أطر تقديرات الناتج، فإن من المهم معرفة ما إذا كان التصنيف، بوضعه الراهن، مناسب لجمع بيانات كل من الإيرادات والأسعار أو أنه يحتاج إلى تعديل على ضوء الخبرة المكتسبة في إعداد الأرقام القياسية للأسعار.

#### جيم - قياس الطلب على الخدمات من جانب المؤسسات

- ١٢ - من الطبيعي أن التركيز في إحصاءات الخدمات ظل منصبا حتى الآن على جانب العرض. ولكن أصبح هناك تسليم بالحاجة إلى معلومات عن الطلب على الخدمات من جانب المؤسسات، سواء في ذلك الخدمات المشتراة والخدمات المنتجة داخليا للاستهلاك الذاتي، لقياس الناتج العالمي من منتجات الخدمات.

- ١٣ - وخلال فترة التسعينات، أصبحت الأعمال التجارية تلجأ بصورة متزايدة إلى إنجاز العمليات التي اعتادت أن تضطلع بها داخليا، عن طريق عقود من الباطن أو التنفيذ الخارجي. والتنفيذ الخارجي لعمليات الخدمات التي كانت مؤسسات الصناعة التحويلية تنجزها من قبل، يحرف الطلب نحو مؤسسات خدمات الأعمال التجارية المتخصصة، وهذا مؤداه إحداث تحول في العمالة من مجال الصناعة التحويلية إلى مجال الخدمات.

١٤ - ولكي تيسر المقارنة بين البلدان وبين الصناعات، سيكون من المفيد تعريف فئات المنتجات من الخدمات المشتراة طبقا للتصنيف المركزي للمنتجات ووضع فئات موحدة للمنتجات لجمع تلك البيانات.

#### دال - قياس الخدمات غير السوقية

١٥ - هناك عدد من القضايا يتصل بقياس الخدمات غير السوقية، بما في ذلك تقييم الناتج وأطره، وتحديد وجمع البيانات المتصلة بالصناعات غير السوقية وكذلك المؤسسات غير المستهدفة للربح المنتمية إلى الصناعات. وسيغطي برنامج عمل فريق فوربورغ تدريجيا كل قطاع من قطاعات الخدمات، أي التعليم والصحة وغيرهما من القطاعات. وسيوجه هذا العمل أيضا صوب تقديم مقترحات لإجراء توسيعات أو تغييرات في فئات التصنيف المركزي للمنتجات.

١٦ - وقد قدم فريق فوربورغ للشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة عنصرا بشأن العمالة لجمع طائفة متنوعة من البيانات المتصلة بالعمالة في صناعات الخدمات. وسيستمر الاضطلاع بهذا العمل. وستدرس التغييرات في التوزيع المهني للقوى العاملة في صناعات الخدمات، بوصفها مؤشرا محتملا لتقييم ناتج الصناعات غير السوقية، وكذلك لضبط التقييم على أساس النوعية.

#### هاء - مجالات إضافية

١٧ - تشكل المجالات الأربعة المذكورة أعلاه الأنشطة الأساسية لفريق فوربورغ لقياس الناتج الحقيقي لقطاع الخدمات، ولكن هناك مجالات أخرى، مثل العمالة وخدمات تكنولوجيا المعلومات والتجارة الدولية في الخدمات، تحظى باهتمام كبير ويمكن أن يعالجها الفريق في اجتماعاته السنوية على أساس مخصص.

-----